براميل الموت تحصد المدنيين في حلب

كتبه نون بوست | 24 ديسمبر ,2013

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر اليوم أنها وثقت مقتل 517 مدنياً في مدينة حلب وريفها نتيجة قصف قوات النظام السوري للمدينة بالبراميل المتفجرة خلال الأيام التسعة الماضية، موضحة أن عدد البراميل التي أسقطتها طائرات النظام بلغ 136 برميلا.

وأضافت الشبكة أن 132 طفلاً كانوا ضحية الهجمات المتكررة مشكلين نسبة 26 ٪ من الضحايا و 61 امرأة بما نسبته 12 ٪ ، وأشارت الى عدم تمكنّها من توثيق جميع الضحايا لتكرار القصف على معظم المناطق وامتداد القصف الى مناطق في الريف الحلبي المتباعدة، وضعف الامكانيات بشكل عام على استيعاب ومواجهة ماحدث من آثار كارثية، مقدرة عدد القتلى الاجمالي بنحو 1750 شخصاً.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان بأن ما يزيد عن 300 شخص قتلوا في هجمات النظام السوري المتواصلة على حلب والبلدات المحيطة بها بالصواريخ والبراميل المتفجرة المستمرة يومياً منذ منتصف الشهر الجاري.

والبرميل المتفجر هو قنبلة متفجرة تأتي في عدة أشكال اعتادت طائرات النظام السوري القائها على المدنيين، فمنها براميل نفط أو اسطوانات معدنية بأحجام مختلفة أو حتى حاويات كبيرة ، تعباً بالمواد المتفجرة وتلقى من الطائرات بشكل السقوط الحر دون توجيه ، الا أنها تخلّف دماراً كبيراً في المكان

الذي تسقط عليه نظراً لكمية المادة المتفجرة التي تحملها.

وكان الائتلاف الوطني السوري قد قال على لسان أمينه العام بدر جاموس أنه "في حال استمر القصف الذي يمارسه نظام الأسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري، فإن الائتلاف لن يذهب إلى مؤتمر جنيف 2"، وأضاف البيان الصادر البارحة الاثنين أن "الهيئة العامة للائتلاف ستتخذ قراراً تجاه المشاركة في جنيف 2 خلال اجتماعها في الرابع من شهر يناير القادم".

روسيا كانت قد عرقلت صدور بيان عن مجلس الأمن يوم الخميس الماضي يدين استمرار حكومة النظام السوري هجماتها بالصواريخ والبراميل المتفجرة على المدنيين والأطفال في حلب، الأمر الذي قالت عنه كيرتس كوبر المتحدثة باسم البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة : "إننا نشعر بخيبة أمل شديدة من عرقلة صدور بيان لمجلس الأمن يعبر عن غضبنا الجماعي من الممارسات الوحشية والعشوائية التي يستخدمها النظام السوري ضد المدنيين"، وأضافت: "هذه البراميل المتفجرة وما تحتويه من مواد متفجرة تؤكد مرة أخرى وحشية نظام الأسد والمدى الذي سيذهبون إليه في مهاجمة أفراد شعبهم وقتلهم بما في ذلك النساء والأطفال".

منظمة هيومان رايتس ووتش قالت مطلع الأسبوع الجاري أن هجمات البراميل المتفجرة على حلب أصابت مناطق سكنيّة وتجارية واصفة اياها بغير المشروعة، وقال اولي سولفانج كبير الباحثين في حالات الطوارئ بالمنظمة في التقرير: "القوات الجوية السورية إما انها ترتكب جرائم إهمال جنائي ولا تكترث بقتل عشرات المدنيين وإما انها تستهدف المناطق المدنية عمداً"

بان كي مون الأمين العام للامم المتحدة ما زال مصراً على موقفه من عقد مؤتمر جنيف 2 في الثاني والعشرين من الشهر المقبل بعد سلسلة من التأجيلات بسبب خلافات على الشروط السابقة للحوار كضمان رحيل بشار الأسد وفتح ممرات إنسانية للمناطق المحاصرة وصلاحيات الحكومة المؤقتة في المرحلة الانتقالية، لتضيف المعارضة مؤخراً شرط ايقاف عمليات البراميل المتفجرة على حلب للذهاب الى جنيف 2 .

فهل يزيد النظام من لائحة الشروط المطلوبة منه تنفيذها على مستوى المعارضة، فينفذ بعضاً منها ويتجاهل الأهم ثم يخرج الى جنيف 2 منتصراً – ولو نسبياً – ؟

وتفاعل المغردون مع البراميل التي تسقط يومياً على حلب في موقع التواصل الاجتماعي تويتر فكتبوا:

> أرأيت براميل الموت تنهمر فوق كبرياء #حلب كالمطر ؟
>
> Shamati 3izati (@Shamati3izati) December 24, 2013 —

لا تزال #حلب تتلقى براميل الموت،
فنسأل الله تعالى لهم السلامة وأن يقصم بشار وعصابته ويريهم عاقبة أعمالهم في الدنيا قبل الآخرة

— د. طارق السويدان (@TareqAlSuwaidan) December 23, 2013

لليوم التاسع براميل الموت تدك مدينة #حلب وسط صمت عالمي مريب .
"حلب تستغيث فهل من مغيث" . #سوريا
pic.twitter.com/gU3Fqgg1oR

— غزوان مصري Gazi M. (@GazwanMASRI) December 23, 2013

لا تزال #حلب تتلقى براميل الموت؟!
اي شي يستهدف هذا المجرم و ما خطته؟!
أهلنا لن ينكسروا بسبب جرائمه هذه بأي حال من الأحوال
هل هو الانتقام؟!

— د . ثائر الفارس (@THAERSORY) December 23, 2013

لا يزال لهذه اللحظة،
يُلقى على أهلنا ب #حلب براميل الموت،
أطفال ونساء وأبرياء، يُقتَلون برُعب
اللهم اقصم بشار وعصابته pic.twitter.com/0SUjuZHwUi

— د. محمد #العريفي (@MohamadAlarefe) December 23, 2013

لحظة .. أو لحظتان بعد البرميل ، #حلب pic.twitter.com/e8IsTftyNR

— عامر السيد عمر,Amer (@AmerSO) December 23, 2013

هذه هي براميل الإجرام الأسدي الحاقد على مدينة حلب هذا البرميل لم ينفجر من بين عشرين برميل يمطر فيها النظام يوميا
pic.twitter.com/sw0qkF2VvW

— SoulLoVeR (@jwana_18) December 23, 2013

براميل الاسد تقصف قبور الأموات أيضاً ... هنا حلب الشهداء .. #ريتويت
pic.twitter.com/giYqgGYDVE

— موسى العمر (@MousaAlomar) December 19, 2013

شاهدوا بأم عينكم #حلب #براميل_الموت https://t.co/Qtl932LrBm
https://t.co/tPkIJ5I14Jhttps://t.co/nwWp7Jbqa6https://t.co/Qm7m9DIv66

— Roqaya_z (@Roqaya_Z) December 17, 2013

ورطة المانعين المثقفين أنهم لم يستطيعوا تأليف سيناريو يحمّل مسؤولية براميل حلب على الثوار، فاختاروا الصمت

— شريف حجازي (@sharif_hijazi) December 24, 2013

خذل الله من خذلكم يا أطفال الشام#حلب_تباد#سوريا
pic.twitter.com/6nVLmGWQ5D

— مزمجر الشام (@saleelalmajd1) December 24, 2013

هكذا يرقب أهل الشام براميل الموت في حلب وهي تتساقط على رؤوسهم#سوريا#صورة pic.twitter.com/NhOx2NktWe

— مزمجر الشام (@saleelalmajd1) December 23, 2013

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1331/